THE PALESTINIAN NETWORK for small and micro finance

النشرة الثانية

الممارسات الفضلى في تنفيذ برامج الإقراض الصغير والمتناهي الصغر

أفكار مفيدة عن أفضل تطبيقات لبرامج الإقراض الصغير والمتناهي الصغر

هنالك أفكار متعددة في تنفيذ الإقراض الصغير والمتناهي الصغر طبقت من أجل تطوير الإقتصاد في العالم.

الخبراء في هذه المهنة أجمعوا على أن أساس النجاح في تقديم الخدمة للفقراء العاملين يحتاج إلى تطبيق منتظم وفعلي لأفضل الممارسات المطبقة في هذا المجال.

إن الإلتزام في تنفيذ وتطبيق الممارسات الفضلى يسهل الطريق أمام المقرضين في توحيد وتنفيذ الإستراتيجيات الناجحة المنفذة لدى المؤسسات الأخرى ذات الخبرة وتجنبهم الأخطاء الشائعة.

الممارسات الفضلى

إن تطبيق الممارسات الفضلى يتم من خلال ثلاثة مستويات مؤسساتيه: الإدارة والعمليات والعلاقات العامة. ويجب أن تتلاءم الإستراتيجيات مع البيئة المحلية التي ستطبق فيها. بشكل عام، تشترك جميع البرامج الفاعلة بمجموعة من الصفات.

التطبيقات الإدارية الفضلى

١. الإلتزام بتوفير أفضل الخدمات المتعلقة بالإقراض الصغير والمتناهي الصغر

إن البرامج الناجحة يهتم بها على أعلى المستويات الإدارية من أجل ضمان تقديم أفضل خدمة مالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، الذين يفتقدون إلى المصادر التقليدية للتمويل، لذلك يتم الإلتزام بتوفير الموارد المالية والبشرية لهذه الغاية من أجل التطوير والتنمية.

٢. تعظيم كفاءة وفعالية عمليات الإقراض

تحتاج عمليات الإقراض الناجحة والمربحة إلى إجراءات سهلة وقليلة التكلفة، كما تحتاج إلى تطوير وتسريع لعملية الموافقة وصرف القرض وطرق التحصيل من أجل تحقيق الفعالية والكفاءة وعدم التعقيد.

٣. التغطية الذاتية للنفقات والتكاليف

مراقبة التكاليف المباشرة وغير المباشرة، لذلك يجب أن تغطي الفوائد والعمولات هذه التكاليف من أجل ضمان الاستمرارية.

٤. فحص حاجة السوق

إن الفوائد والعمولات يجب أن تغطي التكاليف، ولكن يجب ألا تتجاوز هذه التكاليف مقدرة العملاء على دفعها وأن لا تشكل عبأً أكبر على طاقتهم ومقدرتهم، لذلك يجب دراسة وتحليل السوق لتحديد نقطة التوازن ما بين تغطية التكاليف ومقدرة العملاء.

٥. تدريب موظفي الإقراض

من الضروري تعليم وتوجيه وتدريب موظفي الإقراض وكافة الطواقم الإدارية على أفضل تطبيقات التمويل الصغير والمتناهي الصغر وكافة إجراءاته العملية.

Ar-2.indd 1 7/19/03, 3:08:57 PM

٦. التنسيق والتعاون مع البرامج الأخرى العاملة في المنطقة

يجب الإتصال والتنسيق والتعاون مع الشركاء المحليين والإقليميين العاملين في نفس المجال من خلال المؤتمرات والنقابات والجمعيات وتبادل المعلومات والأفكار من أجل ابتكار برامج فاعلة أخرى وتطوير التقنيات والأساليب ودراسة أحوال العملاء وتلبية احتياجاتهم.

٧. المشاركة في الدراسات وحلقات البحث وورشات العمل

ترعى الجهات العاملة في مجال الإقراض الصغير والمتناهي الصغر بشكل دائم نشاطات معينة وحلقات بحث وورش عمل الهدف منها تبادل الأفكار والمعلومات وإيجاد فرص حقيقية لتطوير وتدريب موظفي الإقراض والطواقم الأخرى.

أساليب العمل الفضلى

١. إختيار موظفي إقراض محليين من نفس المجتمع

إن توظيف موظفي إقراض من نفس المجتمع له اثر كبير في عملية متابعة نشاطات الزبائن ومتابعة آلية استغلال القرض الاستغلال الأمثل، فهؤلاء ومن خلال علاقاتهم الاجتماعية لهم قدرة كبيرة على خلق الأجواء المناسبة لعمل مؤسساتهم وايجاد علاقة وثيقة بينها وبين المجتمع. أيضا من خلال هذه العلاقات الإجتماعية المميزة يمكن مراقبة القروض وضمان سدادها.

٢. التغطية الجغرافية الواسعة

تغطية كافة المناطق الجغرافية خاصة النائية منها من خلال ايجاد مكاتب وفروع قريبة تعمل على توفير وقت وجهد المقترضين وموظفي الإقراض، وكذلك تكثيف الزيارات الميدانية من أجل تقديم الخدمات وتحقيق المتابعة والترويج بفعالية.

٣. الاستفادة من نظم المعلومات

يجب استعمال برامج معلوماتية تتلاءم مع احتياجات كل مؤسسة إقراضية وتتكيف مع نشاطاتها وأهدافها. كذلك هنالك أهمية كبيرة لتبادل المعلومات والتحقق من السجل الإئتماني التاريخي للمقترضين ويتم ذلك من خلال وسائل الاتصال الحديثة مثل الإنترنت والفاكس وغيرها، ويمكن إيجاد مكتب للمعلومات يكون وسيطاً بين المراكز والفروع ليوفر كافة المعلومات المطلوبة.

الأساليب الفضلى للتعامل مع الزبائن

١. خلق الوعي في المجتمع وتثقيفه حول برامج الإقراض وأهميتها

يجب إثارة اهتمام المجتمع وتثقيفه حول أهداف وفوائد وجود برامج الإقراض الصغير والمتناهي الصغر من خلال الحملات الدعائية، ومن خلال توزيع النشرات والكراسات التي توضح أهمية هذه البرامج ومدى مساهمتها في دعم وتنمية الإقتصاد الوطني.

٢. التمييز بين برامج التمويل والمساعدات الإنسانية

يجب التوضيح للمجتمع الفرق بين برامج التمويل وبين المساعدات الإنسانية المجانية، وأن برامج الإقراض تعتبر ركيزة أساسية لدعم الإقتصاد في المدى البعيد وتحافظ على استمراريته ونموه بعكس المساعدات الإنسانية التي قد تشكل عبأً عليه وتجعله اقتصاداً إتكالياً وتابعاً.

Ar-2.indd 2 7/19/03, 3:08:58 PM